

الملاك

الإيمان بالملائكة أحد أركان الإيمان الستة التي لا يقوم الإيمان إلا بها ، ومن لم يؤمن بواحدة منها فليس بمؤمن ، وهي : الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره من الله تعالى .

والملاك من عالم الغيب الذي لا تدركه ، وقد أخبرنا الله عنهم بأخبار كثيرة في كتابه وعلى لسان رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ، وفيما يلي طائفة من المعلومات الصحيحة والأخبار الثابتة الواردة فيهم ، لعلك أيتها السائلة الكريمة تقدرين الأمر حق قدره وتعلمين عظمة الخالق سبحانه وعظمة هذا الدين الذي جاءنا بأخبارهم :

من أي شيء خلقوا ؟

خلقوا من نور كما قالت عائشة رضي الله عنها : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " خَلَقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورٍ وَخَلَقَ الْجَانُّ مِنْ مَارِجٍ مَنْ تَأَرِّ وَخَلَقَ آدَمَ مِمَّا وُصِّفَ لَكُمْ " . رواه مسلم رقم 2996 متى خلقوا ؟

ليس لنا علم على وجه التحديد بوقت خلقهم لعدم ورود النص في ذلك لكنهم سابقون لخلق الإنسان يقيناً لنص القرآن : { وإن قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة } سورة البقرة آية 30 . فأخبرهم بإرادته خلق الإنسان فدل على أنهم موجودون قبله .

عظم خلقهم :

يقول تعالى في ملائكة النار : { يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة عليهما ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون } سورة التحريم آية 6 .

وأعظمه على الإطلاق جبريل عليه السلام ومما جاء في وصفه :

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْعُودَ قَالَ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِبْرِيلَ فِي صُورَتِهِ وَلَهُ سِتُّ مِائَةٍ جَنَاحٌ كُلُّ جَنَاحٍ مِنْهَا قُدْ سَدَّ الْأَفْقَ يَسْقُطُ مِنْ جَنَاحِهِ مِنَ التَّهَاوِيلِ وَالدُّرُّ وَالْيَاثُوتِ مَا اللَّهُ بِهِ عَلِيمٌ . رواه أحمد في المسند قال ابن كثير في البداية 47/1 إسناده جيد .

وقال رسول الله واصفاً جبريل : " رَأَيْتُهُ مُنْهَبِطًا مِنَ السَّمَاءِ سَادًا عِظَمُ خَلْقِهِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ " رواه مسلم رقم 177

ومن الملائكة العظام أيضاً حملة العرش **و**مما جاء في وصفهم : عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْبَيِّنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : أَذْنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ مَلَائِكَةِ اللَّهِ مِنْ حَمْلَةِ الْعَرْشِ إِنَّ مَا بَيْنَ شَحْمَةِ أَذْنِيهِ إِلَى عَاتِقِهِ مَسِيرَةُ سَبْعِ مِائَةِ عَامٍ " . سنن أبي داود : كتاب السنة : باب في الجهمية .

لهم أجنحة :

يقول الله تعالى : { الحمد لله فاطر السماوات والأرض جاعل الملائكة رسلاً أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل شيء قادر } . سورة فاطر آية 1

جمالهم :

قال تعالى واصفاً جبريل عليه السلام : { علمه شديد القوى . ذو مرة فاستوى } سورة النجم آية 5-6 قال ابن عباس : { ذو مرة } ذو منظر حسن ، وقال قتادة : ذو خلق طويل حسن .

وقد تقرر عند الناس جميعاً وصف الملائكة بالجمال ولذا فهم يشبهون الجميل من البشر بالملائكة كما قالت النسوة في حق يوسف الصديق : { فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاش الله ما هذا بشراً إن هذا إلا ملك كريم } . سورة يوسف آية 3

تقاوتهم في الخلق والمقدار :

الملائكة ليسوا على درجة واحدة في الخلق والمقدار بل يتفاوتون كما يتفاوتون في الفضل كذلك فأفضلهم من شهد بدوا كما جاء في حديث معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقاني عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تَعْدُون أَهْلَ بَدْرٍ فِيهِمْ قَالَ : مَنْ أَفْضَلُ الْمُسْلِمِينَ أَوْ كَلْمَةً نَحْوَهَا قَالَ وَكَذَلِكَ مَنْ شَهَدَ بَدْرًا مِنَ الْمَلائِكَةِ . رواه البخاري رقم 3992 لا يأكلون ولا يشربون:

ويidel على هذا ما جرى بين خليل الرحمن إبراهيم وأصحابه من الملائكة لما زاروه ، قال تعالى : } فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين فقربه إليهم قال ألا تأكلون فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم } . سورة الذاريات آية 28

وفي آية أخرى : { فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم وأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف إنما أرسلنا إلى قوم لوط } . سورة هود آية 70 لا يملون ولا يتعبون من ذكر الله وعبادته: قال تعالى : { يسبحون الليل والنهر لا يفترون } سورة الأنبياء آية 20، وقال سبحانه : { فالذين عند ربكم يسبحون له بالليل والنهر وهم لا يسامون } سورة فصلات آية 38 . عددهم :

الملائكة خلق كثير لا يعلم عددهم إلا الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم واصفاً البيت المعمور في السماء السابعة : " فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلى فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا إليه آخر ما عليهم " رواه البخاري . فتح رقم 3207 وعن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زَمَامَ مَعَ كُلِّ زَمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجْرُونَهَا " . رواه مسلم رقم 2842 أسماؤهم :

للملائكة أسماء لكننا لا نعلم من أسمائهم إلا القليل فمن نص على اسمه وجب الإيمان به تفصيلاً وإلا كان الإيمان به مجملًا داخلاً في عموم إيمان العبد بالملائكة ، ومن أسماء الملائكة :

1 ، 2 - جبريل وميكائيل:

{ قل من كان عدواً لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله مصدقاً لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين ، من كان عدواً لله وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل فإن الله عدو للكافرين } سورة البقرة آية 98 .

3 - إسرافيل:

عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال : سأله عائشة أم المؤمنين بأبي شحه كأنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْتَنِحُ صَلَاتَهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَتْ : كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ افْتَنَحَ صَلَاتَهُ اللَّهُمَّ رَبَّ جَبَرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالَمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ اهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ إِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ " . رواه مسلم رقم 270 .

4 - مالك :

وهو خازن النار قال تعالى : { وَنَادَوْا يَا مَالِكَ لِيَقْضِي عَلَيْنَا رَبُّكَ .. } سورة الزخرف آية 77 .

5 ، 6 - منكر ونكير :

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قبر الميت أو قال أحذكم أتاهم ملكان أسودان أزرقان يقال لأحدهما المنكر والآخر الكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول مَا كان يقول هو عبد الله ورسوله أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم

أَنَّكَ تَقُولُ هَذَا نَمْ يُسَخِّ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا فِي سَبْعِينَ نَمْ يُبَوِّرُ لَهُ فِيهِ نَمْ فَيَقُولُ أَرْجِعُ إِلَى أَهْلِي فَأَخْبِرُهُمْ فَيَقُولُانِ نَمْ كَنْوَمَةُ الْعَرْوُسِ الَّذِي لَا يُوْقَظُهُ إِلَّا أَحَبُّ أَهْلَهُ إِلَيْهِ حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ مُتَأْفِقًا قَالَ سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَلْتُ مِثْلُهُ لَا أَذْرِي فَيَقُولُانِ قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ ذَلِكَ فَيَقُولُ لِلأَرْضِ التَّئِمِي عَلَيْهِ فَتَخَلَّمُ عَلَيْهِ فَتَخَلَّفُ فِيهَا أَضَاعَهُ فَلَا يَزَالُ فِيهَا مُعَذَّبًا حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ مَضْجَعِهِ". رواه الترمذى رقم 1071 وقال أبو عيسى : حديث حسن عریب وحسنہ فی صحيح الجامع رقم 724 .

7 ، 8 - هاروت وماروت :

يقول تعالى: { وما أنزل على الملائكة ببابل هاروت وماروت } سورة البقرة آية 102 ومنهم غير ذلك { وما يعلم جنود ربك إلا هو وما هي إلا ذكرى للبشر } سورة المدثر آية 31 ومنهم غير ذلك فدراتهم

للملائكة قدرات عظيمة وهبهم الله إياها ومنها :

قدرتهم على التشكيل :

أعطى الله الملائكة القدرة على التشكيل بغير أشكالهم فقد أرسل الله إلى مريم جبريل في صورة بشر يقول تعالى: { فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحًا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرٌ سُوِّيًّا } سورة مريم آية 17 .

وإبراهيم جاءته الملائكة في صورة بشر ولم يعرف أنهم ملائكة حتى أعلموه بذلك ، وكذا لوط أتوه في صورة شباب حسان الوجه ، وقد كان جبريل يأتي النبي في صور متعددة فتارة يأتي في صورة دحية الكلبي وكان صحابياً جميل الصورة ، وتارة في صورة أعرابي ورآه الصحابة على صورته البشرية كما في الصحيحين من حديث عمر بن الخطاب قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه من أحد حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخديه وقال يا محمد أخبرني عن الإسلام الحديث . صحيح مسلم رقم 8

وغير ذلك من الأحاديث الكثيرة الدالة على تصورهم بالصور الأدمية كحديث قاتل المائة وفيه " فجاءهم ملك في صورة آدمي " وحديث الأبرص والأقرع والأعمى .

سر عنهم :

أعظم سرعة يعرفها البشر اليوم سرعة الضوء وسرعة الملائكة فوق هذه السرعة بكثير إذ أن السائل ما كاد يفرغ من سؤال النبي إلا وقد جاء جبريل بالجواب من رب العزة .

وظائفهم :

· منهم الموكل بالوحي من الله على رسle و هو الروح الأمين جبريل عليه السلام قال الله تعالى: { من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله } سورة البقرة آية 97 وقال: { نَزَّلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (193) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذَرِينَ (194) } سورة الشعرا .

· ومنهم الموكل بالمطر وتصريفه إلى حيث يشاء الله و هو ميكائيل عليه السلام ، وله أعون يفعلون ما يأمرهم به بأمر ربه ويصرفون الرياح والسحب كما يشاء الله عز وجل .

· ومنهم الموكل بالصور وهو إسرافيل (والصور هو عنق كالبوق ينفح فيه إسرافيل عند قيام الساعة) .

· ومنهم الموكل بقبض الأرواح وهو ملك الموت وأعونه قال تعالى: { قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم إلى ربكم ترجعون } سورة السجدة آية 11 . ولم يثبت في حديث صحيح تسميته بعزرائيل .

· ومنهم الموكل بحفظ العبد في حله وترحاله ، في يقظته ونومه وفي كل حالاته وهم المعقبات الذين

قال الله في شأنهم : { سواء مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَّ الْفُولَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَحْفَى بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ (10) لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدِيهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقُوَّمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ ذُونَهُ مِنْ وَالِ (11) } سورة الرعد .

· ومنهم المُوْكَل بحفظ عمل العبد من خير أو شر وهم الكرام الكاتبون وهؤلاء يشملهم قوله تعالى: { وَيَرِسلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةٍ } سورة الأنعام آية 61 ، وقال تعالى : { أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَا لَا نَسْمَعُ سُرَهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلِي وَرَسْلَنَا لِدِيهِمْ يَكْتُبُونَ } سورة الزخرف آية 80 ، وقال عز وجل : { إِذْ يَتَّقَى الْمُتَّقِيَّانَ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ قَعِيدٌ (17) مَا يَنْفَظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لِدِيهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ (18) } سورة ق ، وقال : { وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ (10) كَرَامًا كَاتِبِينَ (11) } سورة الإنفطار .

· ومنهم الموكل بفتحة القبر وهم منكر ونكير عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قُبِرَ الْمَيِّتُ أَوْ قَالَ أَحَدُكُمْ أَتَاهُ مَلْكَانْ أَزْرَقَانْ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا الْمُنْكَرُ وَالْأَخْرُ الْنَّكِيرُ فَيَقُولُانَ مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ... الحديث وقد نقدم .

· ومنهم خزنة الجنة قال تعالى : { وَسَبِقَ الَّذِينَ آتَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمِّرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفَتَحْتَ أَبْوَابَهَا وَقَالَ لَهُمْ حَزَنَتْهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طَبِّئُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ (73) } سورة الزمر .

· ومنهم خزنة جهنم وهم الزبانية ورؤساؤهم تسعه عشر ومقدّمهم مالك عليه السلام ، قال تعالى : { وَسَبِقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمْ زُمِّرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فَتَحْتَ أَبْوَابَهَا وَقَالَ لَهُمْ حَزَنَتْهَا أَلْمٌ يَأْتُكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتَّلَوْنَ عَلَيْكُمْ آيَاتٍ رَبَّكُمْ وَيَنذِرُونَكُمْ لِقاءَ يَوْمَكُمْ هَذَا قَالُوا بَلِي وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ (71) } سورة الزمر ، وقال سبحانه : { فَلِيدَعْ نَادِيهِ (17) سَندَعُ الْزَّبَانِيَّةِ (18) } سورة العلق ، وقال تعالى : { وَمَا أَذْرَاكَ مَا سَقَرُ (27) لَا تُبْقِي وَلَا تُنْزِرُ (28) لَوَاحَةُ الْبَشَرِ (29) عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشَرَ (30) وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عَدَّتْهُمْ إِلَّا فَتَنَّةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَقِنُ الَّذِينَ أُتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادُ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا .. } سورة المدثر ، وقال تعالى : { وَنَادَوْا يَا مَالِكَ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَا كَثُونَ } سورة الزخرف آية 77 .

· ومنهم الموكل بالنطفة في الرحيم كما في حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْفُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَكُونُ فِي ذَلِكَ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ مُضْنَعَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يُرْسَلُ الْمَلَكُ فَيَنْفَعُ فِيهِ الرُّوحُ وَيُؤْمِرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ بِكَتْبٍ رِزْقُهُ وَأَجْلَهُ وَعَمَلِهِ وَشَقِّيُّ أَوْ سَعِيدٌ فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ إِنَّ أَحَدَكُمْ لِيَعْمَلْ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيُسَبِّقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لِيَعْمَلْ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيُسَبِّقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا . رواه البخاري فتح رقم 3208 ومسلم رقم 2643 .

· ومنهم حملة العرش قال تعالى في شأنهم : { الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمِنْ حَوْلِهِ يَسْبُحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبُّنَا وَسَعَتْ كُلُّ شَيْءٍ رَحْمَةُ وَعِلْمُهُ فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقَهْمَ عَذَابِ الْجَحِيمِ } سورة غافر آية 7 .

· ومنهم ملائكة سياحون في الأرض يتبعون مجالس الذكر ، عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنَّ لَهُ مَلَائِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ يَلْمِسُونَ أَهْلَ الدُّكْرِ فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَنَادَوْا هُلُمُوا إِلَى حَاجَتِكُمْ قَالَ فَيَحْفُونَهُمْ يَأْجِنْحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَالَ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ مِنْهُمْ مَا يَقُولُ عِبَادِي قَالُوا يَقُولُونَ يُسَبِّحُونَ وَيَكْبِرُونَ وَيَحْمُدُونَ وَيَمْجُدُونَ قَالَ فَيَقُولُ هُلْ رَأَوْنِي قَالَ فَيَقُولُونَ لَا وَاللَّهِ مَا رَأَوْكَ قَالَ فَيَقُولُ وَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي قَالَ يَقُولُونَ لَوْ رَأَوْكَ كَائِنًا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً وَأَشَدَّ لَكَ تَمْحِيدًا وَتَحْمِيدًا وَأَكْثَرَ لَكَ تَسْبِيحاً قَالَ يَقُولُ فَمَا يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ قَالَ يَقُولُ وَهُلْ رَأَوْهَا

فَالَّذِينَ لَا يَرَوْهَا قَالَ يَقُولُ فَكَيْفَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصًا وَأَشَدَّ لَهَا طَلْبًا وَأَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً قَالَ فَمَمْ يَتَعَوَّدُونَ قَالَ يَقُولُونَ مِنَ النَّارِ قَالَ يَقُولُ وَهَلْ رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُ فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُونَ لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا فِرَارًا وَأَشَدَّ لَهَا مَخَافَةً قَالَ فَيَقُولُ فَأَشْهُدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ قَالَ يَقُولُ مَلَكُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فِيهِمْ قُلَّانِ لَيْسَ مِنْهُمْ إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ قَالَ هُمُ الْجُلَسَاءُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيلُهُمْ . رواه البخاري

فتح رقم 6408

. ومنهم الموكل بالجبال عن عائشة رضي الله عنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد قال لفظ لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضا نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلل فلم يحيبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستيقن إلا وأنا بقرن التعالب فرقعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أطلنتي فنظرت فإذا فيها حبريل فناداني فقال إن الله قد سمع قول قومك لك وما رددوا عليك وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم على ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت إن شئت أن أطبق عليهم الأحسابين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئاً . رواه البخاري فتح رقم 3231

. ومنهم زوار البيت المعمور قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث الإسراء والمعراج الطويل : فرفع لي البيت المعمور فسألت حبريل فقال هذا البيت المعمور يصلى فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا إليه آخر ما عليهم .

. ومنهم ملائكة صفوف لا يفترون وقيام لا يجلسون ، وركع وسجود لا يرفعون كما جاء عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون أطت السماء (صوت وضجت) وحقر لها أن تحيط ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملك واضح جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيركم كثيرا وما تلذتم بالسأء على الفرش ولآخر جنم إلى الصعدات (الطرق) تجرون (تتضررون) إلى الله . سنن الترمذى رقم 2312 هذه خلاصة عن ملائكة الله الكرام نسأل الله أن يجعلنا من المؤمنين بهم المحبين لهم وصلى الله على نبينا محمد .

2111 E SHAW AVENUE

FRESNO, CA. 93710

559-222-6686

www.masjidfresno.com
ISLAMIC CENTER

Angels

Belief in angels is one of the six pillars of belief or faith without which there is no faith. Whoever does not believe in any of these pillars is not a believer (mu'min). These pillars are belief in: Allah, His angels, His Books His Messengers, the Last Day, and that predestination, both good and bad, from Allah comes

comprehend. Angels are a part of the world of the Unseen which we cannot His Allah has told us about them in many places in the Qur'an and via Blessings of Allah be upon Him). There & Prophet Muhammad (Peace follows a number of proven reports concerning the angels, which hopefully make you realize the greatness of the Creator and the greatness of this will :which has told us so much about them religion

?Of what are they created

are created from light, as 'Aa'ishah reported: "The Messenger of Allah They Blessings of Allah be upon Him) said: 'The angels are created & (Peace just as the jinn are created from smokeless fire and mankind is ,from light what you have been told about.'" (Reported by Muslim, no. created from .(2996

?were they created When

because there ,We have no knowledge of precisely when they were created for certain, is no text to tell us this. But they were created before mankind your Lord ,because the Qur'an says (interpretation of the meaning): "Behold al-Baqarah] "... .said to the angels: 'I will create a vicegerent on earth indicates 2:30] The fact that Allah told them of His intention to create man .that they already existed

Their great size

:concerning the angels of Hell Allah says families from a Fire whose O you who believe! Save yourselves and your" angels stern and severe, (fuel is Men and Stones, over which are (appointed receive from Allah, but who flinch not (from executing) the Commands they [66:6 do (precisely) what they are commanded." [al-Tahreem

peace, who The greatest of all the angels is Jibreel (Gabriel), upon whom be :was described in the following report & Mas'ood, who said: the Messenger of Allah (Peace From 'Abdullaah ibn" upon Him) saw Jibreel in his true form. He had six Blessings of Allah be covered the horizon. There fell from his hundred wings, each of which Allah knows about them." It was wings jewels, pearls and rubies, only said in al-Bidaayah 1/47 reported by Ahmad in al-Musnad, and Ibn Katheer .that its isnaad is jayyid

Blessings of Allah be upon Him) said, & Allah (Peace The Messenger of :Jibreel describing space I saw Jibreel descending from heaven, and his great size filled the" .(between heaven and earth." (Reported by Muslim, no. 177

greatest angels are those who carry the Throne (of Allah), who Among the :in the following report were described Blessings of Allah & From Jaabir ibn 'Abdullaah from the Prophet (Peace" to speak about one be upon Him), who said: 'I have been given permission between his ear- of the angels of Allah who carry the Throne. The distance journey.'" lobes and his shoulders is equivalent to a seven-hundred-year .(fi'l-Jahamiyyah (Sunan Abbee Daawood, Kitaab al-Sunnah, Baab

They have wings :(meaning Allah says (interpretation of the the earth, Praise be to Allah, Who created (out of nothing) the heavens and" pairs)) Who made the angels messengers with wings - two, or three, or four Faatir] ".adds to Creation as He pleases: for Allah has power over all things [35:1

Their beauty be peace (interpretation of the Allah said, describing Jibreel, upon whom :(meaning by one Mighty in Power, Dhoo Mirrah He [the Prophet] has been taught" then he rose and became stable." ,((free from any defect in body and mind [[al-Najm 53:5-6

Dhoo Mirrah means that he has a beautiful appearance." " :Ibn 'Abbaas said ".tall and beautiful Qutaadah said: "He is

established in all people's minds, The idea that angels are beautiful is firmly to an angel, as the women said so much so that they liken a beautiful human :about Yoosuf

him, they did extol him and (in their When they [the women] saw . . ." Allah preserve us! no mortal is this! ' :amazement) cut their hands: they said [Yoosuf 12:31] "'!This is none other than a noble angel

Their differences in size and status

all of one size or status; there are differences between The angels are not differences in virtue. The best of them are those that them just as there are battle of Badr, as is stated in the hadeeth narrated by were present at the al-Zuraaqi from his father, who had been one of the Mu'aadh ibn Rifaa'ah & said: "Jibreel came to the Prophet (Peace people present at Badr. He and asked, 'How do you rate the people (Blessings of Allah be upon Him said: 'They are the best of the among you who were present at Badr?' He So it is with the angels who ' :Muslims,' or something similar. [Jibreel] said .(no. 3992 ,were present at Badr.'" (Reported by al-Bukhaari

They do not eat or drink

conversation between Ibraaheem, the "friend" of This is indicated by the visited him. Allah says (interpretation of the Allah and the angels who :(meaning

quickly to his household, brought out a fatted calf, and Then he turned" He said, 'Will you not eat?' (When they did not eat), .placed it before them them. They said: 'Fear not,' and they gave him glad he conceived a fear of ".with knowledge tidings of a son endowed

[al-Dhaariyaat 51:26-28]

:(interpretation of the meaning) Elsewhere, Allah says went not towards the (meal), he But when he [Ibraaheem] saw their hands" of the. They said: 'Fear not: felt some mistrust of them, and conceived a fear [Hud 11:70] ".we have been sent against the people of Lut

Allah They do not get bored or tired of remembering and worshipping

:(Allah says (interpretation of the meaning

praises night and day, nor do they ever slacken." [al- They celebrate His" [Anbiyaa' 21:20

For in the presence of your Lord are those who celebrate His praises by . . ." night and by day. And they never become tired (nor feel themselves above [Fussilat 41:38] ".(it

Their number

known only to Allah. The Prophet The angels are many, and their number is said, described the Much- (Blessings of Allah be upon Him & (Peace :heaven Frequent House (al-Bayt al-Ma‘moor) in the seventh Then I was taken up to the Much-Frequented House: every day seventy" thousand angels visit it and leave, never returning to it again, another .(coming after them." (Reported by al-Bukhaari, Fath, no. 3207 [[group

Blessings of Allah be & said: "The Messenger of Allah (Peace Abdullaah‘ said: 'Hell will be brought forth that day by means of seventy (upon Him each of which will be pulled by seventy thousand angels." ,thousand ropes .(no. 2842 ,(Reported by Muslim

Their names

names of a few of them. We The angels have names, but we know only the and Sunnah texts, as a have to believe in the names reported in the Qur‘an angels that are part of general belief in the angels. Among the names of :known to us are

(Michael) Jibreel (Gabriel) and (2) Mikaa‘eel (1)

revelation)) Say: Whoever is an enemy to Jibreel - for he brings down the" and ,to your heart by Allah’s will, a confirmation of what went before - guidance and glad tidings to those who believe

Allah, and His angels and prophets, to Jibreel and Whoever is an enemy to enemy to those who reject Faith." [al-Baqarah Mikaa‘eel - Lo! Allah is an [2:97-98

Israafeel (3)

asked From Abu Salamah ibn ‘Abd al-Rahmaan ibn ‘Awf, who said: "I & ‘Aa’ishah the Mother of the Believers about what the Prophet (Peace Blessings of Allah be upon Him) used to start his prayer with when he got

pray at night (qiyaam al-layl). She said: 'When he got up to pray at up to would start his prayer (with the words): 'O Allah, Lord of Jibreel, night, he and Israafeel, Creator of heaven and earth, Knower of the unseen Mikaa'eel You are the Judge of the matters in which Your slaves differ; ,and the seen regard to disputed matters of Truth by Your permission, for guide me with You will to the Straight Path.'" (Reported by Muslim, You guide whomever .(no. 270

Malik (4)

meaning): He is the Keeper of Hell, as Allah says (interpretation of the put an "They [the people in Hell] will cry: 'O Malik! Would that your Lord [end to us!'] . . ." [al-Zukhruf 43:77

Nakeer (Munkar and (6 (5)

& From Abu Hurayrah, who said: "The Messenger of Allah (Peace Blessings of Allah be upon Him) said: 'When the deceased is buried (or he when one of you is buried), there come to him two blue-black angels, :said is called Munkar and the other Nakeer. They ask him, 'What one of whom about this man?' and he says what he used to say: 'He is did you used to say of Allah: I bear witness that there is no god except the slave and Messenger the slave and Messenger of Allah. They say, Allah and that Muhammad is say this.' Then his grave will be 'We knew beforehand that you used to seventy cubits and it will be widened for him to a size of seventy cubits by He says, 'Go back to my '.illuminated for him. Then they tell him, 'Sleep bridegroom whom no-one family and tell them.' They tell him, 'Sleep like a him up. If (the will wake up except his most beloved,' until Allah raises something so deceased) was a hypocrite, he says, 'I heard the people saying beforehand I said something similar; I do not know.' They say: 'We knew he will that you used to say this.' The earth will be told to squeeze him, so until be crushed until his ribs are interlocked, and he will remain like that It :Allah raises him up.'" (reported by al-Tirmidhi, no. 1071. Abu 'Isa said .(724 .is a ghareeb hasan hadeeth. It is judged hasan in Saheeh al-Jaami', no

Haaroot and (8) Maaroot (7)

:(the meaning Allah says (interpretation of

Haaroot and and such things as came down at Babylon to the angels . . ." [Maaroot . . ." [al-Baqarah 2:102
forces of your Lord, except He. And this is no and none can know the . . ." ".mankind other than a warning to [al-Muddaththir 74:31]

Their powers
powers given to them by Allah, including the The angels have great
:following

take on different forms. Allah has given the angels the ability The ability to other than their own. Allah sent Jibreel to Maryam (Mary) to take on forms :as Allah says ,in the form of a man
her as a man in Then We sent to her Our angel, and he appeared before . . ." [all respects." [Maryam 19:17

Ibraaheem in human form, and he did not know that Angels also came to told him so. Similarly, angels came to Lut in the they were angels until they beautiful faces. Jibreel used to come to the Prophet form of young men with Allah be upon Him) in different forms: sometimes he Blessings of & (Peace Dihyah al-Kalbi, a Sahaabee who was very would appear in the form of a Bedouin. The Sahaabah saw him handsome, and sometimes in the form of al-Khattaab in the two in his human form, as is reported from 'Umar ibn :Saheehs. ('Umar) said

& with the Messenger of Allah (Peace One day while we were sitting" appeared before us a man whose Blessings of Allah be upon Him), there exceedingly black; no clothes were exceedingly white and whose hair was knew him. He walked signs of travel were to be seen on him, and none of us Allah be upon Him). Blessings of & up and sat down by the Prophet (Peace thighs, he said: 'O Resting his knees against his and placing his hands on his .(8 .Muhammad, tell me about Islam.' . . ." (Saheeh Muslim, no

the Many other ahaadeeth refer to the angels taking human forms, such as hadeeth about the one who killed a hundred, in which it says ". . . there came to them an angel in human form . . ." and the hadeeth about the blind .the bald man and the leper ,man

Their speed

man today is the speed of light; the angels are The greatest speed known to this. Hardly had an enquirer completed a able to travel much faster than Blessings of Allah be upon Him), but & question to the Prophet (Peace .Allah Jibreel would bring the answer from

Their duties

convey the revelation from Among the angels is one whose task it was to Jibril, upon whom be ,Allah to His Messengers; this is al-Rooh al-Ameen :peace. Allah says

Jibreel - for he brings down the (revelation) to Say: whoever is an enemy to" [al-Baqarah 2:97] " . . . your heart by Allah's will

,down Which the trustworthy spirit has brought"
".warners Upon your heart, that you may be (one) of the [al-Shu'araa' 26:193-194]

directing it wherever Allah wishes. This is ,Another is responsible for rain has helpers, who do what he tells them, Mikaa'el, upon whom be peace. He the winds and clouds, as Allah by the command of his Lord; they direct .wills

the Trumpet, which will be blown by Another is responsible for blowing .(of Judgement Israafeel at the onset of the Hour (the Day

are the Angel of Others are responsible for taking people's souls: these meaning): "Say: 'the Death and his helpers. Allah says (interpretation of the souls, then shall Angel of Death, put in charge of you, will (duly) take your no proof in you be brought back to your Lord.'" [al-Sajdah 32:11] There is .any saheeh hadeeth that his name is 'Azraa'el

responsible for protecting the slave throughout his life, when he Others are when he travels, when he is asleep and when he is awake. stays home and in succession" concerning whom Allah says These are the "angels :(meaning (interpretation of the declare it It is the same (to Him) whether any of you conceal his speech or" .openly, whether he be hid by night or go forth freely by day each (person), there are angels in succession, before and behind him. For

him by the Command of Allah. Verily! Allah will not change They guard of a people so long as they do not change their state of the good condition committing sin and by being ungrateful and goodness themselves (by Allah wills a people's punishment, there disobedient to Allah). But when ".will find besides Him no protector can be no turning back of it, and they [al-Ra'd 13:10-11]

responsible for recording the deeds of man, good and bad. These Others are honourable scribes" (kiraaman kaatibeen) and are referred to in the " are the :(interpretation of the meanings) aayaat guarding and writing all of one's good and He sends guardians (angels . . ." [6:61 and bad deeds) over you . . ." [al-An'aam

counsel? Or do they think that We hear not their secrets and their private" ((Yes We do) and Our Messengers (appointed angels in charge of mankind ".are by them, to record [al-Zukhruf 43:80]

receivers (recording angels) receive (each human Remember!) that the two)" attained the age of puberty), one sitting on the right being after he or she has .(note his or her actions and one on the left (to watcher by him ready (to Not a word does he (or she) utter, but there is a ".(record it [Qaaf 50:17-18]

over you (are appointed angels in charge of mankind) to watch ,But verily" ,you ".(honourable) kaatibeen - writing down (your deeds) Kiraaman [11-82:10 al-Infitaar]

are Munkar and Others are responsible for testing people in the grave. These & Peace) Nakeer. From Abu Hurayrah who said: "The Messenger of Allah or he) Blessings of Allah be upon Him) said: 'When the deceased is buried angels, said: when one of you is buried), there come to him two blue-black one of whom is called Munkar and the other Nakeer. They ask him, 'What did you used to say about this man?' . . ." [The hadeeth is quoted in full [above

interpretation of the) Some of them are the keepers of Paradise. Allah says :(meaning

Lord will be led to Paradise in And those who kept their duty to their" be opened and its keepers will groups, till, when they reach it, its gates will have done well, so enter say: Salaamun 'alaikum (peace be upon you!). You ".here, to abide therein
[39:73 al-Zumar]

number is Some of them are the keepers of Hell, the "guards of Hell", whose nineteen and whose leader is Malik, upon whom be peace. Allah says :(interpretation of the meaning)

driven to Hell in groups, till, when they And those who disbelieved will be" opened. And its keepers will say, 'Did not reach it, the gates thereof will be yourselves, - reciting to you the Verses of the Messengers come to you from Meeting of this Day of yours?' They will your Lord, and warning you of the been justified against the say: 'Yes, but the Word of torment has [disbelievers!'" [al-Zumar 39:71

,(him call upon his council (of helpers Then. let"
[deal with him)!" [al-'Alaq 97:17-18 We will call the guards of Hell (to

?what Hell-fire is And what will make you know exactly"
!(unburnt It spares not (any sinner), nor does it leave (anything
!Burning the skins
.keepers of Hell Over it are nineteen (angels as guardians and
and We have ,And We have set none but angels as guardians of the Fire
that the fixed their number only as a trial for the disbelievers - in order
People of the Scripture may arrive at a certainty and the believers may
[increase in Faith . . ." [al-Muddaththir 74:27-31

Malik (Keeper of Hell)! Let your Lord make an end And they will cry: 'O" [you shall abide forever.'" [al-Zukhruf 43:77 of us.' He will say: 'Verily responsible for the sperm in the womb, as is mentioned One of the angels is Mas'ood (may Allah be pleased with him), who said: in the hadeeth of Ibn Blessings of Allah be upon Him), whose & Peace) "The Messenger of Allah said: 'The way that each of you is created is that ,truthfulness is confirmed mother's womb for forty days as a sperm drop, and he is gathered in his

time as a blood-clot, and then for a similar length then for a similar length of Then an angel is sent and he breathes the spirit .of time as a lump of flesh charged with four commands: to write down his into (the foetus), and is actions, and whether he will be wretched or provision, his life-span, his is no other god, one of you may do happy. By the One besides Whom there is just a cubit away from the deeds of the people of Paradise until he will begin to do the deeds entering it, then his fate will overtake him and he of you may do the deeds of the people of Hell, so he will enter Hell; and one entering it, then his of the people of Hell until he is just a cubit away from of the people of fate will overtake him and he will begin to do the deeds al-Fath, no. ,Paradise, so he will enter Paradise." (Reported by al-Bukhaari .(3208 and by Muslim, no. 2643

of Allah, as He describes in the Qur'an Some angels carry the Throne :((interpretation of the meaning

Those (angels) who bear the Throne (of Allah) and those around it glorify" the praises of their Lord, and believe in Him, and ask forgiveness for those believe (in the Oneness of Allah) (saying): 'Our Lord! You who things in mercy and knowledge, so forgive those who repent comprehend all and save them from the torment of the blazing Fire!'" ,and follow Your way [[Ghaafir 40:7

of the angels travel throughout the world, seeking out gatherings of Some remembrance of Allah). Abu Hurayrah said: "The Messenger of) dhikr Blessings of Allah be upon Him) said: 'Allah, be He be & Allah (Peace exalted, has angels who travel the highways seeking out the blessed and When they find people remembering Allah, the Mighty and .people of dhikr to one another, "Come to what you hunger for!" and Majestic, they call out wings, stretching up to the lowest heaven. Their they enfold them with their better than them, "What are My slaves Lord asked then, and He knows magnifying, praising and extolling ,saying?" They say: "They are glorifying No, by Allah, they have " ,You." He asks, "Have they seen Me?" They say saw Me?" They say, not seen You." He asks, "And how would it be if they and worship." "They would be even more fervent and devoted in their praise for He asks, "What are they asking me for?" They say, "They ask You Paradise." He asks, "And have they seen it?" They say, "No, by Allah, O "?Lord, they have not seen it." He asks, "And how would it be if they saw it They say: "They would be even more eager for it and they would beseech

more earnestly." He asks, "And what do they seek My protection You even From the Fire of Hell." He asks, "Have they seen it?" " ,from?" They say they have not seen it." He asks, "And how would it ,They say, "No, by Allah They would be even more afraid and anxious " :be if they saw it?" They say My witnesses that I have forgiven them." to escape it." Allah says: "You are not really one of them; he came (to the One of the angels says: "So-and-so is says, "They were all in the gathering) for some other reason." Allah from forgiveness)."'") gathering, and one of them will not be excluded .(Reported by al-Bukhaari, al-Fath, no. 6408

Some of them are responsible for the mountains. 'Aa'ishah (may Allah be Blessings of Allah be upon & pleased with her) asked the Prophet (Peace Him): "Have you ever faced any day more difficult than the day of Uhud?" said: "I suffered at the hands of your people and the worst that I suffered He what I suffered at their hands on the day of 'Aqabah. That was when I was al-Kalaal to Islam, and he did not call Ibn 'Abd Yaalayl ibn 'Abd went to left, feeling depressed and hardly knowing where I was going. I respond. I until I found myself in Qarn al-Tha'aalib. I raised my head did not recover being shaded by a cloud. I looked, and saw Jibreel in the and saw that I was and said: 'Allah has heard what your people said and cloud. He called me He has sent the Angel of the Mountains so that .how they responded to you whatever you want.' The Angel of the you can tell him to do to them said: 'O Muhammad, tell me Mountains called me and greeted me, then between two what you want me to do. If you want, I can crush them Him) said: Blessings of Allah be upon & mountains.'" The Prophet (Peace people who will "All I hope for is that Allah will bring forth from their loins Reported by) ".worship Allah alone and not associate any partner with Him .(al-Buhaari, Fath, no. 3231

Frequented House (al-bayt al-ma'moor). In the Some of them visit the Much Israa' and Mi'raaj (the Night Journey and the lengthy hadeeth describing the Blessings of Allah be upon Him) & Peace) Ascent to Heaven), the Prophet :said

the Much-Frequented House: every day seventy Then I was taken up to" never returning to it again, another ,thousand angels visit it and leave ".[group] coming after them

are also angels standing in rows, who never get tired or sit down, and There

who bow or prostrate, and never raise their heads, as was reported by others may Allah be pleased with him, who said: "The Messenger of ,Abu Dharr Blessings of Allah be upon Him) said: 'I see what you do & Allah (Peace you do not hear. The heaven makes a noise like not see and hear what or it is no surprise), for there is no space in) groaning, and it has the right to but there is an angel there, placing his forehead ,it the width of four fingers Allah. By Allah, if you knew what I know, you in sujood (prostration) to much, you would not enjoy your relationships would laugh little and weep the street praying to Allah.'" (Sunan with women and you would go out in (al-Tirmidhi, no. 2312

summary of Islamic teachings concerning the noble angels of This is a Allah to make us believe in them and love them. May Allah Allah. We ask .Muhammad bless our Prophet



Reference: Islam Question & Answer Website

Supplied By: Sheikh Ramadan.

Masjid Fresno, 2111 E. Shaw Ave. Fresno - California 93710 (559) 222-6686